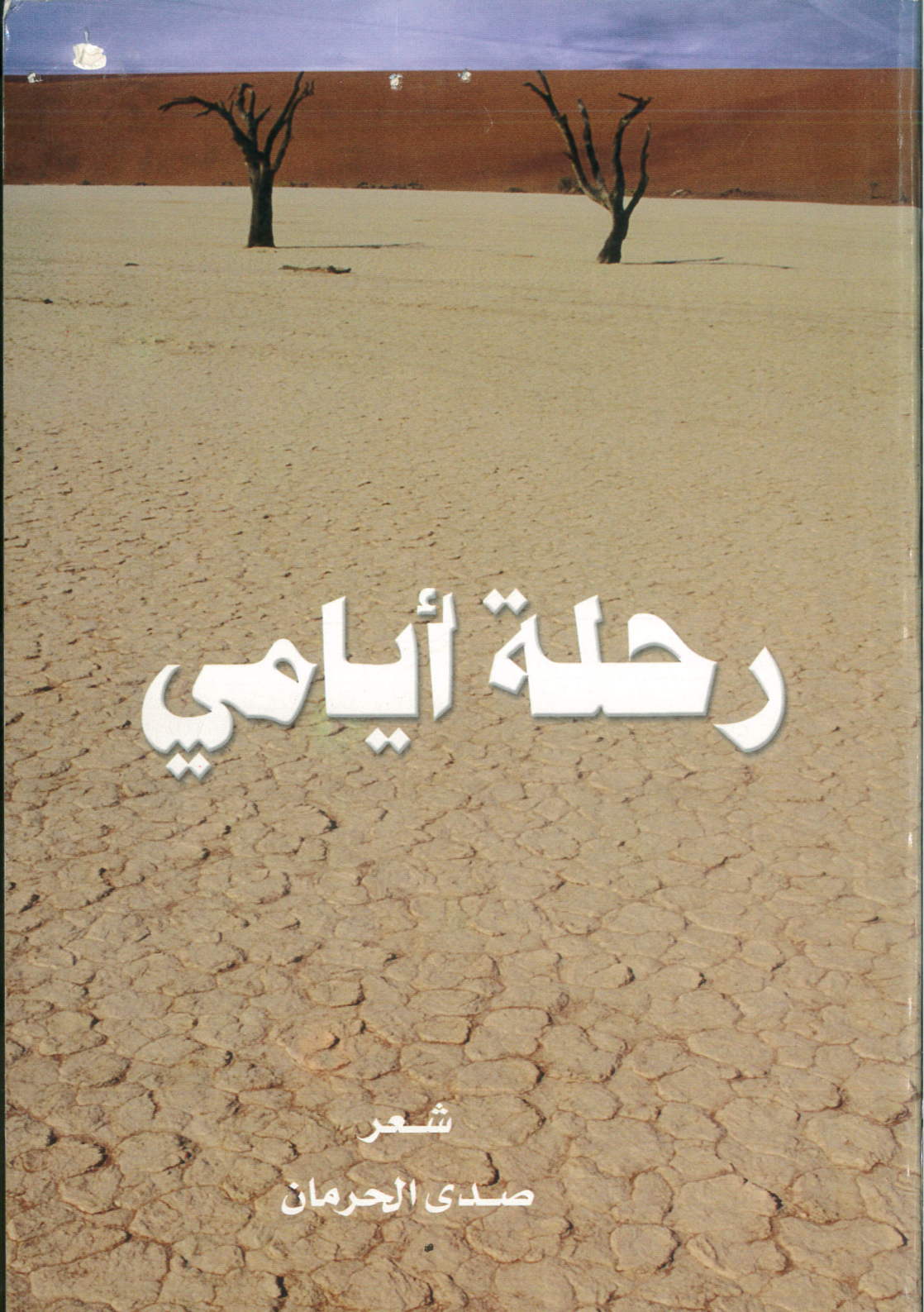

رحلة أيامي
شعر
صدى الحرمان

رحـــلة أيّامي

رحلة أيّامي / صدى الحرمان
الطبعة العربية الأولى سنة ٢٠٠٢
الناشر المجلس الوطني للثقـــافـة والفنـــون والتراث /
إدارة الثقافة والفنون / قسم الدراسات والبحوث
تليفون : ٤٨٥٩٨٨٨(٠٩٧٤) فاكس : ٤٨٣٠١٢٥(٠٩٧٤)
ص . ب : ٣٣٣٢ – الدوحة – قطر
تصميم الغـــلاف : زيـد هزاع
الصف الضوئي والتنفيذ الطباعي : مطابع علي بن علي
حقوق الطبع محفوظة :
لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر .

رحـــلة أيـّامي

صـدى الحـرمان

شـرح واعـداد

زايد محمد النعيمي

مراجعة

حمد محسن النعيمي

إليـكم

إلى كل القلوب التي قـرأت وتابعت وتألمت وشاركـتني الدمـعة قبل الابتسامة إلى كل القـلوب التي أحبت صدى الحرمان.. دون أن تعرف من هي إلى كل من أهداني اهتماماً وحرفاً وكلمة وسطراً...

إلى قطر إلى أمي إلى الغـالية على قلبي الطفلة منـيرة التي هاجمتها الاعاقة مبكراً جداً .. جـداً ولم تمهلها لتتمتع بطفولتها البريئـة .

اهديها رحلتي مع المعاناة مـتمنية أن تضيء لها شمـعة لتواصل طريقها في الحياة .. وإن شاء الله تكون أقوى إيمانا ومثابرة طفلتي الأغلى كان الله في عونك .. وسخر لك من يأخذ بيدك إلى بر الأمان..

إنه هو العلي القدير .

صـدى الحرمـان

الخـور

نبذة عن الشاعرة

الشاعرة القطرية «تليله المهندي» الملقبة بصدى الحرمان من مواليد مدينة الخور والتي تقع على الشاطىء الشمالي الشرقي لدولة قطر ولدت الشاعرة عام ١٩٦٢/٩/٢٣م حيث تلقت تعليمها الإبتدائي في مدرسة الخور الابتدائية وتوقفت بعد ذلك عن الدراسة بسبب ماتعانيه من اعاقة جسدية حالت دون تحقيق طموحاتها العلمية .

بدأت الشاعرة الكتابة عام ١٩٨٥م ، واستمرت بطريق الأدب والشعر النبطي ، شاركت في العديد من نشاطات المجتمع كما أقامت أمسية شعرية في جامعة قطر حازت على المرتبة الثانية بين أفضل شاعرات الخليج العربي ضمن إستفتاء أقامته مجلة النهضة الكويتية وبذلك حازت على لقب شاعرة الخليج الثانية ، أيضاً قامت بتمثيل دولة قطر في المهرجان الشعري الخليجي النسائي الأول في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وقدمت أكثر من أمسية بمشاركة شاعرات من كل دول الخليج العربي ..

ولقد تم تكريمها من قبل عدة شركات قطرية وجمعيات خيرية .. وهيئات عديدة ، وهاهي تتابع معكم مشوارها وتضيف إصداراتها الشعرية الجديدة إضافة لديوانها السابق «رحلة أيامي» حيث نود أن نطرحه بصورة جديدة وبثوب جديد وبطبعة ثانية جديدة نود أن تنال إستحسانكم .

تطرقت الشاعرة من خلال قصائدها لشتى العواطف التي

تختلج بداخل الإنسان من معاناة ووطنية وحب وأمل .. منها الشعر النبطي والشعر النثر الحر .

وهي حالياً طريحة الفراش منذ أربع سنوات .. لاصابتها بداء الربو المزمن إضافة لما تعانيه من عجز الإعاقة... وهي إذ تهدي لكم ماخطه قلمها.. وماجاشت به قريحتها .. نتمنى ألا تمنوا عليها بدعواتكم الصادقة لها بالشفاء .

وأن يحتسب الله تعالى لها الأجر على ماعانته ونتمنى للجميع الصحة والعافية.. ولقطر أميراً وحكومة وشعباً المزيد من الرفعة والتقدم ..

وأن يحفظ الله هذا البلد وسائر بلاد المسلمين .

عـرش الـكرامـة

كتبت بمناسبة مرور سنه على تولي سمو الشيخ/حمد بن خليفه آل ثاني .. مقاليد الحكم في البلاد .

في كل حـــزّه يابلادي عظيـــمـــه

شـوفي مكانك في عـيـون النشـامـا(١)

يامـن ملـكتي بـه جـــديـد وقـــديمه

حـبك كـمـا غـرسٍ بقلبـه تنامـا

هذا ﴿ حـمـد ﴾ شيـخك قـوي الشكيـمـه

في داخل عـروقـه غـرامك توامـا(٢)

لـلحق ســـيـفٍ ذوايادي كـــريمـه

قـايد حكيمٍ له مكان ومـقـامـا

---

(١) النشاما – جمع نشمى وهو الرجل الشجاع الشهم .

(٢) حمد : الشيخ حـمد بن خليفه آل ثاني أمير البلاد المفـدى – الشكيمه : تعني القوه من فصيـحه إذ ورد الشكيمه حديده اللجـام المقرضه في الفم وموقعـها في البيت دلاله على القوة والحكمه. (لسان العرب) «شكم».

في ظل حكمه مـا اشـتكينا الهـزيمه

كلٍ على عـرش الكرامـه تسـامـا

من قـبـل عـهـده كنت فـعـلاً يتـيـمـه

والخـوف دمـعـه في عـيـون اليـتـامـا

وكـانـت جـراحي في خـفـوقي سـقـيـمـه

وظلم القـدر سـدد لقلبي سـهـامـا

حـتى اشـرقت شـمس القـيـادا الحكيـمـه

وامـتـد نور الفـجـر يجلي الظلامـا

غـيّـر مـفـاهيم الإعـاقـا الأليـمـه

وصـرنا نعـايشـهـا بحب وسـلامـا

وأصـبح لنا بالكون شـانٍ وقـيـمـه

وصيت الوطن يضـفي علينا احـتراما(١)

---

(١) صيت - ذِكرْ وشهره.

تحية حب وعرفان

إلى سمو الشيخة / موزة بنت ناصر عبد الله المسند.. حفظها الله حرم سمو أمير البلاد المفدى / حفظه الله ورعاه .

من وجدان كل معاق. يحلم بالحياة الأفضل ويترقب بصيص الأمل المشع من خلف الغيوم التي تكبل احلامه وطموحاته :

تحـــيـــــةٍ من قـــاصي الروح عـطره

بـنـفـح الشـــفلّح في براري وطنّا (١)

للي هدت لـلـشـــــعب بالحب زهره

رمـز التـفـاؤل والعطا اللي غـمـرنا(٢)

من مـثـلهـا .. في القلب دايم مـقـرّه

نحـضـن غـلاها مـثـل مـايحـتـضّنا

---

(١) قاصي : أي ابعد مدى . الشفلح : نبات بري يتمدد على الأرض يزهر بزهور بيضاء في فصل الربيع .

(٢) غمـرنا : غطانا فصـيحه إذ ورد الغـمر : هو وضع الشيء تحت سطـح الماء . لسان العرب«غمر» .

يوم ازرعت للخـــيـــر بالفـــعل بذره

واجب نراعـــيـــهـــا لو انّا تعـــبنا

مـــاودّها من مـــدّة الجـــود شـــهـــره

ياكـــود تخـــفـــيف العنا عن بعـــضنا(١)

للي مـــثلنا بالشـــقـــا راح عـــمـــره

قـــبل المشـــيب من المعـــاناة شـــبنا !

تتـــعب حـــروف الشـــعـــر قـــافـــه ونثـــره

مـــاتوصف العـــرفـــان مـــهـــمـــا كـــتـــبنا

يانجـــمـــةٍ مـــاتحـــتـــويهـــا المجـــرّه

اخـــجلتي الحظ الذي مـــانصـــفنا

نهـــديك نبض القلب مع كل عـــذره

ياأقـــرب لنا ولعـــيـــوننا من نظرنا

---

(١) ما ودها : أي لا تريد.

اليـــــوم .. بدّلنا العنا بالمســـــرّه

وفي ظل ابو مـــشـــعل تحـــقق أملنا(١)

ومـــهـــمـــا كـــتـــبنا مـــانوفّـــيـــه قـــدره

هو عـــزّنا بالعـــون وايضـــاً سندنا (٢)

وهو رمـــزنا اللي دوم في القلب ذكـــره

وأغلى تحـــيـــــة حب للرمـــــز منّا

---

(١) أبو مشعل : الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني أمير البلاد المفدى .
(٢) مانوفّيه : أي بمعنى يعجز التعبير .

دار الأحـــرار

كـانت لنا احـلامٍ عظيـمـاتِ وكْـثـار

وكنا نبي نحـقق بعض مـبـتـغـانا(١)

وأقـــبل علينا بالأمل نسل الاخـيـــار

وبدد ظلامٍ كـــان يغـــشى ســـمـــانا

من غـيـر أبو مـشـعل سعى لنهـضـة الدار

وبـالكلمـــه الحـرّه رفع مـســتـوانا(٢)

ايه انعـــمي بـالعـــز يادار الاحـــرار

يا اللي بحـمى شـيـخك نعلّق رجـانا

وولي عـــهـــده من طويلين الاشـبـــار

وبـالعلم والمنطق وعطف احـتـــوانا(٣)

---

(١) مبتغانا : أي طلبنا.
(٢) أبو مشعل : الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني أمير البلاد المفدى .
(٣)ولي العهد : الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني.

واصـــبح لنا صـــيتٍ مـــلآ كل الأقطار

وبكل المجـــالات ارتقـــينا بعطانا [1]

من بعـد مـاكـانت على الفكر اسـوار

وقـــيـــود وهمـــيّـــه تقـــيّـــد خطانا

في كل شـأن اصـبح لنا اليـوم مـقـدار

والفـــضل للي بالثـــقـــه قـــد رعـــانا

كل الشكر كل الثنا لنسل الاخـــيـــار

واطلب عـــسى الله لايكدّر صـــفـــانا

---

(١) صيت: ذكر وشهره.

بإسم الوطن

« ربما هي المرة الأولى التي تأتي فيها قصيدة وطنية على لسان فتاة... وكأننا كلنا قطر... فلا بد لهذا أن يكون... » .

حنا بناتك في العسر والمسرات

حنا إلى منك طلبتي عطينا(١)

قلبي بطوع وماعلينا ملامات

يمكن نسدد بعض دينك علينا

في يوبلك الفضي نصيغ العبارات

ياأجمل قصيده زخرفتها أيدينا

سرنا بدرب العلم تحقيق للذات

باسم الوطن سرنا وبإسمه اعتلينا

رمنا العلا على اختلاف الثقافات

وبالجد لأعلى المرتبات ارتقينا(٢)

---

(١) العسر : الضيق والشدة .

(٢) رمنا : أي طلبنا «فصيحه»

بنت الوطن تاريخها الانتصارات

تشهد علينا ماضيات السنينا

حنا بناتك يشهد الله وفيّات

وبروح الكرامه لجل عزك سعينا

أرض الرجال اللي تحوز البطولات

وحنا بفعلهم رافعات الجبينا

معهم سعينا لنيل أغلى الطموحات

يدٍ بيد... وعزم عيّايلينا

ماتوصف الاحساس بالحب كلمات

في مثل هاليوم العزيز أن حكينا

حنا اقطريات ولنا أكبر إثبات

إن الوطن في عروقنا ماحيينا

تبقى قطر

حـبـيـبـتي ياراحـله مـابين دمي والوريد

ياأغلى وطن .. ياأدفى حضن .. لامس جراحي من سنين

معك انتظاري للأمل .. كلما نضب عودٍ جديد

لأنك بشريان الصدى .. رغم القساوه تسكنين[1]

أبوي علمني .. قطر .. تبقى لنا الرمز الوحيد

نشيلها باكتافنا .. ونبقى لجلها مخلصين

قطر على اشفاه الزهر .. معنى بها الفرحه تزيد

صبح ومسا باشفاهنا .. موطن أهلنا الطيبين

ياواحةٍ ننسج لها من دمعنا بيت القصيد

ما غيرها شمس العمر .. في أفق روحي والجبين

---

(١) نضب : قلَّ «فصيحه» إذ ورد نضب الماء نضوباً : غار في الأرض . ويقال : نضب خيره: قلَّ «المعجم الوسيط» – نَضَبَ –

ازدانت ابلادي صـــور .. آيه من الحـــسن الفـــريد

كل الأنامل أبدعت .. مـــتـــعـــة لكل الناظرين

لك ننتـمي يا اللي لأرضك .. حبنا باقي أكـيـد

مـهـمـا ومـهـمـا حـاولوا .. احنا لعـينك صـامـدين

ترعـد سـمانا وبـرقـهـا .. يرقى بنا الصـرح المجيـد

تصـهل خـيـول أجـدادنا .. في مـسـمع الحـر الفطين[1]

مـعـشـوقـتي لعـيـونـهـا أخلق من ابداعي نـشـيـد

وأكـتب على خـد السـحـاب .. أحـبـهـا بحـرٍ وطين

مـاضي وحـاضـر للأبـد .. عن مـبـتـغـانا مـانحـيـد

تبـقى قطر .. رمـز الفـخـر .. واحنا لهـا مـتكاتفين

---

(١) الفطين : الشخص الذكي والذي يتـميز بالمعرفـة «فصيحه» حـيث ورد فطن الأمر – فطنة: تبّينه وعَلمهَ ، والفطانة : قوة استعداد الذّهن لإدراك مايَردُ عليه .
والفِطنة : الفطانةَ والحذق والمهارة «المعجم الوسيط» – فَطَنَ.

يامعتقد .. بالضعف

يا معتقد بالضعف خل اعتقادك
بعزيمتك في همتك والإراده
شارك وشارك في تقدم بلادك
غيرك أبد مافيه عنك زياده
اعمل وبتحصِّل ثمار اجتهادك
المجتهد كلٍ يخاطب وداده
افرد يدك للحب وانسى عنادك
خل الأمل يملا حياتك سعاده
عمر الاعاقة ما توقف مدادك
مادام عزمك ما يخونك مداده
لا .. لا تفكر عاجز الحيل عادك
الواصل أنت وفي اجتهادك شهاده
لابد ما في يوم تبلغ مرادك
مثلك قوي .. لابد يبلغ مراده

صـــدى الحرمـــان

هذه هي القـصـيـده التي ادخلـتني إلى عـالم القـوافي الخلاب وكتبت في سنة ١٩٨٦م تقريباً .

أنا والليل وصـرخاتي يرددها صـدى الحرمان

أنا انشلّت احاسيسي واسجل حزني مرثيّه

حـسبت بغـربةِ سْنيني ابلقـا عندك التـحنان

أمل ظامي بدفـا وقـتي أمل باحـلام ورديّه

انا رحلة عذاب وصمت تصلح للشقا عنوان

اخطْ حـروفـهـا بدمّي وفـوق سطور وهمـيّـه

أنا عـشت الألم لوحـه ماترسـمـها يد الفنان

أكـيـد انا اللي بس اقـدر اترجـم همّي بيـديّه

تحدّاني زماني وصرت اسيرة حزني والاشجان

جروح من الألم تنزف وانا اقـول أنهـا عـاديّه

اصوّر لك معاناتي وحصيلة عمري الظميان

واوصف لك مشاويري على عكّاز فضّيّه

وكلما حدّني وقتي وشافتني عيون إنسان

تسابق دمعتي الخطوه واصير للناس سخريّه

لهيب انفاسي يحرقني وصوتي ترده الجدران

أخذت من قسوة الدنيا مشاعر غير عاديّه

يذكّرني انين الموج بخطواتي على الشطأن

وأعزف من ظنى حروفي على أوتار رمليّه

أنا من جرح دمعاتي اغمّض رمشي الحيران

تعودت الظلام وصرت اعيش بليله منسيّه

لأغلى حب

اكـــتب لـهـم والخـــوف بـالـقـلـب لازال

نـوّخ عـلـى نـصـف المســـافـــة ذلـولـه[1]

لـلأرض لآغـلـى حـب لأمـي لـلأطـفـــال

بـاكـتـب عـن أجـمـل ذكـريات الطـفـولـه

كـنـت الـصـمـود اللي طـعـن صـدر الامـيـال

والـكـون تـزهـر فـي عـيـونـي فـصـولـه

كـــان المطر صـــوتـي والأمـــال مـــوال

يـروي يـبـــاس الـقـلـب لـحـظـة هـطـولـه

واليـوم صـار السـهـل فـي عـيـونـي جْـبـال

ومـــرّت بـي سـنـين الأمـــانـي عـــجـــولـه

---

(١) نوّخ: أجلس ، وهي كلمة تستخدم للابل فقط أي بمعنى إرغام البعير أو الناقة على الجلوس . الذلول : الناقه .

واصبحت ادّور عن وهج جرحي ظْلال

وصارت بي الأرض الوسيعه ملوله

تعال نهزم بالوفا عمر الأهوال

انت الوحيد اللي بقلبي قبوله

همسة حنانك غيّرت واقع الحال

ولك تنهدي كل ابتسامه خجوله

ضاع الكثير ولابقا غير الاطلال

وأنت واحاسيس القصيد وذبوله

وطيف الحزن في داخل الروح يختال

نوّخ على نصف المسافة ذلوله

«يبـــــه»

تمنيتك معي باقي تبدّل خوفي اطمئنان
يا أغلى من رحل روحي تعايد بك بوجداني
تطوف الذكرى في قلبي تصحّي خافقِ شفقان
وتصرخ فيني اقداري ماعاد يرجع لكم ثاني
واضيع وتنولد دمعه على خد الرجا حرمان
واصيح ويحترق صوتي (يبه) وتعيّد احزاني
ويخذلني نهار العيد لأقبل يجرح النسيان
وذكرتك والحزن ينثر دموعه فـ.. أرض حرماني
دعيتك طالت الغيبه وفاضت فيني الاشجان
ودعيت الله يساعدني على تخفيف الأشجاني
ورجعت اعزف لاعيادي نشيد الأرض للإنسان
لأن الأرض تبقى وعمرنا وحده هو الفاني

تمنيتك معي بالعيد ياقلبٍ يعرف الغفران

لو أن المستحيل اصعب تخطيته على شاني

ياويل اللي رهن عمره لحلمٍ طاف والوجدان

وأنا حلمي رغم صغره من التعذيب اعياني

في يوم العيد زارتني مشاعر ترفض الكتمان

تقيد بداخلي نارٍ ألحفها بكتماني[1]

تعيش بداخلي صوره تردد معظم الاحيان

وويـن اهرب من آلامي وأنا ألالام عنواني

---

(١) تقيد : أي توقد . ألحفها : أغطيها .

بعـد الرحيـل

إلى روح أخي الطاهرة .....

وين ألاقـــيك ؟ .. بمتـــاهات المدينه

هل يردك صـوت من بعـد الرحـيل ؟

لو تردك نبـــضـــة القلب الحـــزينه

أزرع الآهات في صـــدري نخـــيل

ودي أنسى بس ذا الدنيـــا لعـــينه

تبـعث الذكـرى اتوالي حـيل .. حـيل

والبـشـر ضـاعت مـشـاعـرها الأمـينه

كل من ينـهب من جـروحي حـصـيل

رجـعـتك لي حلم .. مـا أقـوى حنينه

يـرتجـف مـنـه فـــؤادي كـل لـيـل

لو تردك صـــرخـــتي بالحـــيل وينه ؟!

كـــان أمـــلا الأرض من بعـــدك هديل

عـــمـــري اللي أظلمت بعـــدك سنينه

ياســـــرابٍ مـــابقي منه ... القليل

مـــابقت غـــيـــر الشـــواهد فـــوق طينه

والقـدر يصـرخ ... رجـوعـه مـسـتـحـيل

رفيقـــة رحلتي

إلى شقـيقـتي الغاليـه .. أم يوسف .. مع اعتـذاري الشديد لعدم تمكن الحروف والقوافي أن توفيك حقك :

آنا لازلت مـــثل أول بنفس الطيب والحكمـــه

ولازالت قناعـــاتي مـــثل مـــا أنتي تعـــرفـــيني

تبكيني عـــذاباتي وتجـــبـــر خـــاطري كلمـــه

إلى صـــارت من الخـــافق وفي هـمـومي تواســيني

أنا مـــابي شـــعـــور العطف يغـــمـــرني بلاذمـــه

أبي بـاحـســاسك الصـــادق ومن قلبك تحـــبـــيني

كثـيـر من البـشـر غـيـرك بوضعي حيل مهـتـمـه

ولكن قلبك انتي من جـــمـــيـع الخلق يعنيني

براءة قلبك الطاهر تخـــفف حـــدة الأزمـــه

يا أطيب من خلق ربي رفـيـقـه لرحلة سنيني

نثرتي في مدى ايامي ندى الأشراق والبسمه

وفي حبك وتحنانك مسحتي الدمع من عيني

رفيقة رحلتي وجرحي وقلبي اللي كبر همّه

محال أهدي لك اشعاري وانتي مني وفيني

منيـــره

هذه القصيدة إهداء إلى أغلى طفله في الوجود «منيره»

كل مـا أشـوفك حـيـاتي يبـتـسم حلم الطفـولـه

آه يافـرحـة عـيـوني لا أضـحكت ذيك الثنايا(١)

كـل أمـــرٍ منك أنتي يلقى في قلبي قـــبـــولـه

ومـــثـل حـــبك لا وربي مـــاسكن بين الحنايا

ليت في صـــبح اشـــتـــيـــاقي مـــاتمنينه أطولـه

كنت أوّفـر لك حـيـاتي كل مـا أملك من هدايا

---

(١) الثنايا : الأسنان فصيحه . إذ ورد الـثنيه واحدة الثنايا من السن . المحكم : الثنيه من الأضراس أول مافي الفم . غيره : وثنايا الانسان في فـمه الأربع التي في مقدم فيه : ثنتان من فوق ، وثنتان من أسفل لسان العرب – ثني .

ضـمـتك يامنيـره.. عنّي تجلي الهم وحـمـوله

انتي يا أروع هديه جـيـتي من رب البـرايا(١)

جـعل هتّـان المحـبـه يمطر بدارك سـيـولـه

حـيـثك أنتي والمطر نجـمين حلّو في سـمـايا (٢)

مـدري شـاللي بعد أكـتب وشـالذي ممكن أقـوله

وأنـا أنسى كل آلامي إلى من صـرتي مـعـايا

---

(١) تجلي : تزيل أو تنظف ، من فصيحه .

(٢) هتان : دلالة على نزول الشيء «فـصيحـة» حيث ورد هتنت السمـاء – هتناً وهتوناً : هطلت وتتابع مطرها . ويقال : هتن الدمع: قطر . «المعجم الوسيط» – هتنت .

رحـــلة أيـــامي

تهاوت رحلة أيامي .. في ركن الخوف والحسره

وبديت أضعف مثل ظلي وارمي بالعمر خلفي

تصورت القدر «حاجز زجاج» من السهل كسره

ولكني جـــرحت انا ملي حـــتى دمع طرفي

وعشت اليأس والحيره .. بشوق ينتظر بكره

ولا هان الألم عندي ونصـــفي مل من نصـــفي

يميني خانت حروفي وهانت عندها العشره

ومن يكتب لي اشعاري اذا ماخانني كفي

وهل ارتاح وأحساسي مجرد حلم أو فكره؟!

أو أحـــذف باقي أوراقي وأودع فكري المنفي

تمنيت ارحل لعالم عليه الفاتحه تقرأ

ورفض موتي يواجهني بوجه القادم المخفي

فهل شفتوا جسد ميّت رفض يستقبله قبره؟!

أنا هذي معاناتي وأظن اللي مضى يكفي

ابترجى الزمن واحمل على كتفي عنا دهره

ماعادت فيني القوه على أقناعه يجي صفي

أنا من يوم ميلادي ما أحني رأسي بالمره

ولكن ما تحملته عجز لايشمله وصفي

وأنا اللي كنت بالأول عنيده .. قاسيه .. حره

بديت أضعف وأنا أكره مجرد ضعفي لضعفي

لكن الخوف يايمه من احساسٍ سكن فيني

ياحيف الطيب بالدنيا يضيع وينتهي عمره

يموت الطيب يايمه وأنا فقري يبكيني

شيهمّ ان خانت الدنيا إذا ارجع لك مثل أول

احط راسي على صدرك واعرفك ماتخونيني (٢)

---

(٢) شيهم : أي لايهم

تلويحه أولى لصديقة سترحل

أنا راحل أنا راحل دخـــــيلك لا تـنـاديـني

بـادوّر في ربا الغـــربـه حنانٍ ضـــاع باوطاني

زرعت الحب في أرضي وتـصـورتـه بيـحـمـيني

ويوم خـــان الزمن فـــيني تنكّر لي وعـــاداني

فـــمـــان الله ياديره إتعـــشـــعش في شـــرايـيني

فـمـان الله ياقلبٍ وهبـتـه عـمـري واشـجـاني[1]

فـــمـــــان الله ياظالم وإنتَ منّي وفـــــيني

باشـيل بخـافـقي ذكـراك وابحث عن وطن ثاني

فـــمـــان الله ياناسٍ على الفـــرحـــه تخـــاويني

وسـاعـة مـا انجـرح قلبي الكل بسـيـفـه ادمـاني

---

(١) تعشعش : أي تسكن

ترجيت الوفا منكم ولكن خاب تخميني

مثل ناب الغدر كنتو وكلٍ ينهش الثاني

فمان الله يا أحبابي باروح ودمعتي بعيني

أودعكم وأنا برحل ودرب الحزن ميداني

بأودّع أرضي وبيتي واضيّع كل عناويني

بلا موطن.. بلا فرحه.. بلا قلبٍ يْتمناني

ما غير ذكرى اسامرها على الفرقا تقوّيني

وكم صوره أبحملها معي والكل يشناني[1]

فمان الله يا أهلٍ معاهم فرحةِ سْنيني

وبا اوعدكم ما انساكم إلين الموت يلفاني

أنا راحل .. ومن يبغي في ذا اللحظه يعزيني

بموته حبٍ ارهقني وإذا جبته تناساني

---

(١) يشناني : أي يكرهني «فصيحة» إذ ورد (شَنَأَهُ) : شنئاً وشنآناً : أبغضه وتجنبه. وفي التنزيل العزيز: (ولايجرمّنكم شآنُ قوم على ألا تعدلوا). فهو شانى. وفي التنزيل العزيز (إن شانئك هو الأبتر) تشانؤوا: تباغضوا. (الشناءة) : أشدُّ البغض، المعجم الوسيط – شنأه) .

شنآن

دفنتـــه وقـــسـوة الدنيـــا تموتني وتحـــيـــيني

وكل النـاس عـــادتني تفكـرني انا الجـــاني

أنا مـــا أوعـد على الرجـعـه ولا ودّي تواسـيني

مـا غـيـر أذكـر ليـاليـنا .. ووين الحب ودّاني

لبـست ثوب الرحـيل وشلت أنا عـمـري بكفـيني

وودعـت المكـان اللي حـــضـن حلمي وربّـاني

أودعكـم .. أودعكـم يا أغلى من نظر عـــيـني

مـصـيـر الوقت يوريكم حـقـيـقـه قلبي الحـاني

رفعت الصــوت

كل ما اتجـهت إلى جهـة ما.. وجدت الأعـذار أمامي.. أولاً : اعتذار الطريق .. ثم اعتذار الصـديق ... وأخيراً أتردد في قبول اعتذار القدرة على الصبر والتحمل!!؟

رفعت الصوت يوم أقصر مشاويري ثنت ساقي

تعـذرني الطريـق ورفـقـة الأصـحـاب والقـدره

وقـفت وراس مـالى طفلةٍ تسـتـوطن أعـمـاقي

شكت ظلم الزمـان وصـوتت بـالحـيل منقـهـره

ورميت الشوف أبحث عن ملامح وجهي الباقي

لا عاد الصوت هو صوتي ولا النظره هي النظره!!

خـذت من عـمـري الآلام لين اصـفـرّت أوراقي

وتجـاهلت العـتـاب وشـفت كلٍ غـاب مع عـذره

وخل اللي اخـذلوني اليـوم يحـتـفلون بفـراقي

رغم حزني أحس أني صحيح اليوم منتصره![1]

---

(١) خل : أي دع .

بعض البنات

حَنيت لك راسي .. محبه وتقدير

ولا تحسب انه في خضوعي مذّله[1]

مثلك يقدّر دون إحراج للغير

يا غالي بأقصى خفوقي محلّه[2]

وإن شفت منّي بالهوى أي تقصير

قل لي: «فمان الله .. والعذر خلّه[3]

بعض البنات يصدّقن أي تبرير!!

لكن أنا صعبه.. ولا ني بسهله

ان جيتني شاري .. قبلتك على خير

وإن كنت ناوي البعد .. ودعتك الله

---

(١) حَنيتْ : أي ثنيت الشيء ، فصيحه إذ وردت الانحناء : التقوس . لسان العرب- حنا

(٢) خفوقي : قلبي فصيحه: وردت خفقان : نبضان سريع والخفقان = ضربات (لسان العرب) خفق – محلّه : مكانه .

(٣) خلّه : أي دعهُ وأتركه.

جـرح الجنـوب

كل مـــاهز غـــصني من هواكم هبـــوب

فـــزّت عـــروق قلبي واتجـــه للشـــمـــال(١)

غـــصب عني وعنكم ســـاكنه بالجنوب

لا قـــويت المســـيـــر ولا قـــدرت الوصـــال

من غـــلاكم عـــيـــوني هايمه بالدروب

لا همـا طيف أحدكم قـمت أصـوت تعـال(٢)

بـلـغـــــوا قـلـب أهـلـي إن قـلـبـي يـذوب

مـثل شـمـعـه يتـيـمـه في سـواد الليـال

---

(١) هبوب : رياح فصيحه، إذ ورد هبوب إسم إعصار محلي بالسودان يتخذ حركة لولبيه يشتد أحيانا ويثير الغبار، ويكثر حدوثه في شمال السودان وشماله الشرقي ويزداد في الربيع . لسان العرب – هبب –.
فزت : نهضت بإستعجال .

(٢) هايمه : هام فلان ، هيماً ، وهيماناً : خرج على وجهه في الأرض لايدري أين يتوجه وفي الأمر : تحيرّ فيه وأضطرب وذهب كلّ مذهب ، وفي التنزيل العزيز: «ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون «فصيحه» المعجم الوسيط» . هام.

من يعـــزّي القـــصـــايد في فـــراق القلوب

لين ضـــاقت عـــروقي تنتظر الإتصـــال

أرتجي رحـــمـــة الله من جـــمـــيع الذنوب

الأمل فـــيـــه باقي لو يطول الســـؤال

عندما يصرخ الألم ؟!!

شكيت ولا لقيت اللي سمع يا عاذلي شكواي

مثل من طابت جروحه وبعده ما وقف .. دمّه

أمد الشوف لكن ماستطعت اني امدِ خْطاي

نهضت ابغي الطريق ولا وصلتِ لْغايتي .. يمّه(١)

تناثر عمري وضيّع من سنيني أمل ملفاي

وصلت ومن ردات الحظ ماعيّنت من .. لمه(٢)

تموت الدمعه بعين الشقا لو تستمع لبكاي

وتهرب من عذاب الخوف عندي صادق .. الكلمه

تخطيت الألم وأكثر ولا غيّرت في مبداي

ولا هوّنت عن حلمٍ من الله يرجي .. الرحمه

---

(١) يمه – أي بجانبه .

(٢) ملفاي : الوصول من مكان ما – عيّنت : وجدت – لّه : جمعه .

لك الله يا السنين اللي تقهوت من حزن دنياي

لك الله يا الأمال اللي تضيع بزحمة .. العتمه[1]

زعلت من البشر من خيبوا بعض البشر رجواي

وتنفست الصبر يوم الأمل ما خانني عزمه

يطوف العمر بي أبحث وأدوّر عن دوا لعضاي

واحس القلب .. كل القلب يتعب لاشكى همّه[2]

تبكيني الالام اللي من أيام الصغر ويّاي

مثل من جفّت دموعه ويصرخ للبكا دمّه[3]

---

(١) تقهوت : أي شربت ، العتمه : عتمة الليل: ظلامٌ أوّله بعد زوال نور الشفق. «فصيحه» – المعجم الوسيط – (عتم).

(٢) – لعضاي : أي أعضائي .

(٣) – ويّاي : معي.

أكثر من .. اشلونك

تعشّمت الوصل منّك وشيدت أجمل الأمال

وبغيت أكثر من «اشلونك» تداعب مسمعِ سْنيني(١)

حياتي .. للرضا عمري يعيش بدنيتك رحّال

يا أغلى من خلق ربي سنين اليأس تطويني

احبك والظروف اللي أعانيها تهدِ جْبال

وغرستك يا أمل ظامي بحبي في شرايبني

تخيرت اعشقك كذبه يجود بها الزمن لو طال

وعشت اتنفس وجودك حقيقه ساكنه فيني

أعيشك وارسمك وادري بانك حلم ماينطال

وأدوس البعد من أجلك ولا به شيء يثنيني(٢)

---

(١) تعشمت : توقعت أو ظنيت والعشم هو الظن «فصيحه» . إشلونك : كلمة عاميه متداوله في منطقة الخليج أي بمعنى كيف الحال .

(٢) ماينطال : أي يتعذر الوصول إليه .

حـبـيـبي والوعـد كلمـه تموت بعـالـم الأنذال

أخـاف إنهـا تموت وتتـرك أشـواقي تشـقـيني

عليك الله تصـدقني بأني مـا نويت أغـتـال

عـواطف لامـست جـرحٍ أخـاف ألمسـه بيـديني

خـذ أجـمل مـابقـا منّي حـروف الحب والموال

وربي في الرجـا شـابت مـلامح غـربتي بْعـيني

خلص كل العـتـاب ولا بقـا شيٍ بعـد ينقـال

وتخـطيت المدى انهي وعـــودٍ بيـنك وبـيـني

مـا أفظـع الخـوف

مـا أفظع الخـوف والشـوق الذي فـيني

من يوم غـبت اسكـنوا في داخلِ عْظامي[1]

والصـورة اللي في ذاكـرتي تـناديني

والوردة اللي تـنام فـ دفـتـر احـلامي

اتعب أنا حـيل وتتـعب مني سنيني

واركـاب عـمـري تلملم باقي أيامي

يا مـضـيّع العـمـر .. للذكـرى مـخليني

يسـتـاحش العـمـر لا من غـاب إلهـامي

أروي جـفـاف .. وجـفـاف الدهر يظمـيني

وأدوس وجـه الحـزن واسـابق أعـوامي[2]

---

(١) ما أفظع : كلمة تستخدم في تعظيم الشيء «فـصيحه» حيث ورد فَظعَ بالأمر – فظعاً وفظاعـة : استـعظمه وهاله. ويقـال فظع منه . وفَظُعَ الأمر – فـظاعةً : – إشـتدت شناعتهُ . «المعجم الوسيط» (فظع).

(٢) الدهر : – الزمان «فـصيحـه» حيث ورد الدهر : – مدة الحـياة الدنيا كلهـا والزمان الطويل قل أو كثر «المعجم الوسيط» – دهر.

مـــا خـــاب ظني وحلم الغـــيث يدعـــيني

امـــشي لو الشـــوك يجـــرح ناعم أقـــدامي

واواصـل الـدرب وكـل خـطـوه تـبـكّـيـنـي

ويعـــــز دمـــــعي وأنـا الموعـــــوده بالامي

ومـــا أفظع الخـــوف والشـــوق الذي فـــيني

مـن يوم غـــــبت اسكـنـوا في داخـل عـظامي

تكفى تسمع للندى

يا أغلى من عيون «الصدى» اشتاق لك ظل وعباة

في رحلتي لم الألم اشعل عبارات «الصدى»

ويا أقرب من الرمش الذي في ناظري قيّل وبات

تشهد لك انفاس الفجر كم ابعث بصوتي سدى(١)

ياما برصيف القافيه كنت ارتسم ليل وجهات

لجل العيون الغاليه وانثر لها أيامي .. مدى

---

(١) قيّل : النوم عند الظهر أي القيلوله «فصيحه» اذ ورد (قال) قيلاً : نام وسط النهار . فهو قائل (المعجم الوسيط (قال). بات : من أدركه الليل فصيحه ، إذ ورد في لسان العرب . الصحاح : بات يبيت ويبات بيتوته. ابن سيده : بات يفعل كذا وكذا يبيت ويبات بيتاً وبياتاً ومبيتاً وبيتوته أي ظل يفعله ليلاً، وليس من النوم ، كما يقال : يفعل كذا إذا فعله في النهار وقال الزجاج : – كل من أدركه الليل فقد بات ، نام أم لم ينم. وفي التنزيل العزيز : والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً، والاسم من كل ذلك البيتة. التهذيب، الفراء : بات الرجل إذا سهر الليل كله في طاعة الله ، أو معصية .
وقال الليث : البيتوته دخولك في الليل، يقال بت أصنع كذا وكذا ، قال : ومن قال بات فلان إذا نام، فقد أخطأ ، ألا ترى أنك تقول : بت أراعي النجوم به معناه ؟ بت أنظر إليها ، فكيف ينام وهو ينظر إليها ، لسان العرب – بيت .

انتَ بحنايا خافقي ما احتاج ابد.. لجلك وصاة

بس لو امرّ بخاطرك «ياخاطري» هدى .. هدى

وآخر سؤال يهزني تقدر تلملم ها الشتات

يا أغلى من عيون الصدى تكفى تسمّع للندى

الحلم الأبيض

متى تجمعني الفرحه على درب الهنا ويّاك

متى نروي عطش عمرٍ مضى لو طالت الغيبه

متى تتعب من معاند زمانٍ يعتزم فرقاك

لو أنك تلحقه ماشفت في محياه ترحيبه

معك عمري حلم أبيض .. تخيلته ولا يخفاك

تبي ترجع لاجل قلبي قدومك لي يهلّي به

تعب قلبي من الذكرى ولايمكن بيوم انساك

عليك الماضي المحفوظ تقراني مكاتيبه

تحملت الجراح ونغمة العاذل على يمناك

ولوّنت الورق بآخر دموع الحزن والخيبه

تدارك منتـــهى دربك يجـــوز يخـــونك الادراك

وتفـــقـــد في مـــشـــاويرك ألم حـــبّي وتعـــذيبـــه

تبي ترجع بتلقـــاني يهـــزني الشـــوق لملاقـــاك

تبي تقفي ماراح تلقى مثل قلبي بهـا الطيـبـه[1]

---

(١) تبي : أي هل تريد . تقفي : تذهب «فصيحه».

انكسـارات النخيـل

عـز الكلام بخـاطري بعض الحـروف السـائله

وأنا إفترشت الصبح و ابحث للقصائد عن مقيل

ورحـمـةٍ باللي بقى من بعض عـذرا ذابله

ومـالها غـير الشعـر رفـقـه لهـا الدرب الطويل

تقـرأ بيـاض احسـاسـها بعض العـقـول الكـامله

وتبكي مشاعرها مع صوت انكسارات النخيل

عكازتي ضـاع الوعـد وسـود الليـالي عـايله

ومـا ظن في يوم الامل يلقى لخـاطرنا سـبـيل

شـوفي مـعي يمه بعض ذيك النوايا القـاتله

ضافت على ذيك الجراح الداميه .. جرحٍ يسيل

جف الكلام ومـاتت اطراف الحـروف السـائله

واجملْ «مشاويري» غدت في دنيتي همٍ تقيل

عكازتي مـــا عـــادت ايديني لمثلك حـــامله

وصوت « العجل » في داخلي يصم إذن المستـــحيل

كنت انتظر تمر بي قـــبل الرحـــيل القـــافله

حـتى تعـبت ومـر بي ليل الألم خـوف ورحـيل

من يومـــهـــا وروحي مع ذيك المخـــاوف راحله

اســـتـــعطفت كل القلوب ولا لقت حلمٍ بديل

ياخطوه تجـرحني بهـا بعض العـيـون الجـاهله

لو أثّرت في داخلي مـا شـفت لي شيءٍ جـمـيل

اوراق الحـنين

الليل لف الذاكـره وارخى الجـدائل وانتـشـر

وردّيـت ألمـلـم فـي ظـلام الـلـيـل أوراق الحـنـين

والطفله اللي إرحلت .. عـادت على كف القـدر

تحـمل تعـابيـر الفـرح ويلفـهـا حـزن السنين

وهاذي مـلامح نجـمـتي لازال يحـرسـهـا القـمـر

ويسئل على طفله وقلم من صغرهم متصادقين

لقـيت يمه سـدرتي تخـتـال مـا بين الـشـجـر

رديت انا اتظلل بهـا وابثـهـا الحـزن الدفين

والذكـريات الدافـيـه لهـا بهـا لمنزل اثر

عن مرتع البرد انزوت تخشى ضياع الغايبين(١)

---

(١) مرتع : المرتع هو المكان «فصيحه» إذ ورد المرتـع : الموضع ترتع فيه الماشيه «المعجم الوسيط» – رتع .

وقّفت أعصر الذاكره من بعد ما ضاع العمر

واسأل غصون السدره الخضرا عن الحق المبين

ما ادري انا ولا الزمن من فينا لازم يعتذر

اهو انا ولا الزمن تدرين كلنا رافضين

رموش الليل

شف رمـــوش الليل عّـــيت لاتفـــيق

يوم حـــسّت فـــيك ناوي تبـــتـــعـــد(١)

وانتظار الصـــبح مـــا يجـــدي عـــويق

زاد عـــوقـــه يوم أخلفت الوعـــد (٢)

جـــرّح أقـــدام الفـــرح شـــوك الطريق

وأزرت رياح العطش غـــضنٍ صـــمـــد (٣)

عن ســـمـــوم البـــرد خـــذني مـــا أطيق

ومن دفـــا التـــحنان كـــوّن لي بلد(٤)

صـــرت أنا والهم أكـــثـــر من شـــقـــيق

نمشي بدربٍ يخـــالـــفـــه الســـعـــد

وانتـــحـــر عـــمـــري على أهدابه غـــريق

والحـــزن من بعـــد مـــا مـــات انولد

(١) شف : أي إنظر . عّيت : رفضت . لا تفيق : أي لاتصحو.
(٢) عويق : مصاب بألم أو مرض ما .
(٣) أزرت : أي ساندت أو ساعدتً «فصيحه»
(٤) ما أطيق : لا أُحب

جمـــرة الجفـــا

مـــهّـــد لي الدرب لا تســـأل عن اشـــواقي

مـــا عـــاد باقي مـــعي منك ســـوى نظره (١)

يوم ائتـــمنتك تكون العـــد والســـاقي

اســقطت في داخلي امن الجـفـا جـمـره (٢)

ومـــاتت على الجـــال حنة ظامي نيـــاقي

ولاهزك الصـــوت تســـقـــيـــهم ولو قطره (٣)

---

١) مهّد : التمهيد أو مهّد بمعنى سوّى . فصيحة

٢) العد : بئر الماء «فـصيحة» قال ابن المظفر : العـد موضع يتخذه الناس يجتمـع فيه ماء كثير ، والجمع الاعداد . وقـال الاصمعي ' ' الماء العد الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها مثل مـاء العين وماء البئر ، وجـمع العد أعداد . وفي الحديث : نزلوا أعـداد مياه الحديبيـه أي ذوات الماده كالعيون والأبار ، قـال ذو الرمه يذكر امرأة حـضرت ماء عدّ أبعدما نشبت مياه الغدران في القيظ فقال :

دعت مّيه الاعداد واستبدلت بها خناطيل آجالٍ من العين خُذّلُ

لسان العرب – عدد

٣) الجال : الجانب «فصيحه» ، ورد الجال من البئر والوادي ونحوها : الجانب . « المعجم الوسيط» – جال –

قـــد جـــيت يمك وطعم الملح باحـــداقي

حـــادينـي الشـــوق وباعث فـــيني القـــدره

اداري اللـي بـقـى في بعـــــضي البـــــاقي

يوم اقـــرب الناس مل الجـــرح والعـــشـــره

ضـيّع صـدى الريح صـوت المتـعب الشـاقي

لو تســـمع الحس مـــا مـــيـــزت له نبـــره

ياهيـه .. وان جـيت تلقى الجـدب باعـمـاقي

واحلى المشـاعـر غـدت في خـاطري فكره (١)

يفـــداك من لام ناظر جـــرح خـــفّـــاقي

لوّك نـظرتـه مـــحـــال تـكرر النـظره (٢)

---

(١) الجدب : المحل نقيض الخـصب وأرادت الشاعره هنا ان تعبـر عن جفاف اعمـاقها كلمة فـصيحه إذ ورد في حديث الاسـتسقاء : هلكت المواشي وأجـدبت البلاد ، أي قحطت . والجـدبه : الأرض التي ليس بها قـليل ولاكثيـر ولامرتع ولا كـلأ . لسان العرب – جدب

(٢) لوّك : أي لو إنك .

صيف الوعود

في صـفـحـة النسـيـان اكـتب وأمـحّي
مـــره اجن من الولع مـــره أهجـــيك
احـــتـــرت بين انقـــاض حـــزني وفـــرحي
ســـاعـــه اســـولف بك وســـاعـــه اخليك
لا هفـــهـــفت نســـمـــه في قلبي تصـــحّي
رغم الجـــفـــا .. نار الوله بي تناديك
وعن مـــاضي الذكـــرى ابا اشـــيل جـــرحي
لاشـــوق .. لافـــرحـــه ولادمـــوع ترجـــيك
صـــيف الوعـــود يطول .. ويطول شـــرحي
ومـــاتت زهور الحب في حـــضن واديك
وإنهـــد في دنيـــا الغـــرابيل صـــرحي
كل الجـــوارح تشـــتكي لك وتشكيك
واليـــوم باعـــاند ظنونك واضـــحّي
وادفن في قلبي مـــا نقـــشـــتـــه .. بيـــاديك

الأمـل المتـوهج

ارمي السنين الماضيه وبكل لهفه أتبعك

أهرب من أيام الشقاء واعيش لك عمرٍ جديد

عمرٍ توهج بالأمل محبوس بين اصابعك

بعد العذاب اللي مضى احتاج احيا يوم عيد

أفرد كفوفك لي مدى يكفيني اللي به معك

تكفيني العيشة معك لو كان موضعها زهيد

لا تقطع دروب الرجا للي لفا يسترجعك

خلفه ضباب وخطوته ما تحتمل دربٍ بعيد

عاندت بك دنيا التعب .. خليت راسي موضعك

ولي خانني حظي معك يكفيني اشوفك سعيد

بس العفو ان قلت لي انساك ما اقدر اسمعك

قلبٍ يضمّه هالجسد من دم ماهو من حديد

بـذرة النسـيان

تعـال إزرع بقلبي . بذرة النسـيـان .. وانسـاني

وابا اوعـد مـا يثـور الشـعـر لامـرّت بي الذكـرا

دخيلك مـا يصيـر الجرح وانت وظلم حرماني

وتعب عـمـرٍ تخـاوى مع ركـاب أتعـبـهم المسـرا

تريّث ودّع عـروق الظمـأ .. هاجت بشـرياني

وخذ طيفٍ عليـه امن التعب روح العزا تقـرا(١)

والى من ضـامك الواقع .. تعـزّوا بي وتلقـاني

على خبـرك وفي وصلك عظيم الجرح بي يبـرا (٢)

---

(١) تريث : أي إنتظر.

(٢) ضامك : الضيم : الظلم «فـصيحة» وضامـه حقه ضيماً : نقـصه اياه . قال الليث : – يقال ضامه في الأمـر وضامه في حقه يضيـمه ضيماً وهو الانتقاص و اسـتضامه فهو مضيم مستضام أي مظلوم . لسان العرب – ضيم –

كسر ضلع الصبر صوتٍ من الخفّاق ناداني

صرخ بي في غياب الناس هدّ الدمعة القشرا

حبيبي .. لك معي اسوارةٍ في جيد وجداني

ولك صوره قديمه ما تعرف الضحكة الصفرا

دخليك خذ بقايا عشرتك ياقلبٍ اضناني

وخل الدار من عقب ارتحالك مظلمه قفرا (١)

---

(١) أضناني : أي أمرضني «فصيحه» إذ ورد الضنى : السقيم الذي قد طال مرضه وتبث فيه ، ويقال : تضنّى الرجل إذا تمارض ، وأضنى إذا لزم الفراش من الضّنى لسان العرب – ضنا–

– قفرا : القفر : المكان الخالي « فصيحه» إذ ورد القفر : الخلاء من الأرض لا ماء فيه ولاناس ولا كلأ . ودار قفر : خاليه « المعجم الوسيط» – قفر .

طيف وصلك

مـــــثل حلمٍ تهـــــادى في ربيع القلوب

ومـثل مـا للعـواطف همس حب وعـتـاب

شـــفت في ظل ذاتك الف ضـــحكه تذوب

والف نظره حـــزينه تشـــتكي للغـيـــاب

وان حـصل وافـتـرقنا وضـيـعـتنا الدروب

مـــثل وهمٍ تلاشى من ايدين الصـــواب[1]

اذكـــريني قـــصـيـــده لو خـذاها الغـروب

تحـتـضن طيف وصلك في رجـا وانتـحـاب

ادري في صـمت عـينك رغـبـةٍ للهـروب

من قـرا سر حزنك .. عن سؤالك يهـاب[2]

---

(١) تلاشى : اختفى .

(٢) يهاب : يخاف .

رمـــاد الحـــزن

تعبت أحمل ضنى اعوامي واجاهد في معاناتي

واعـيش اليوم مـثل الامس حـتى خـانني صبـري

ولقيت ان الأمل أضعـف من أضعف احتـمالاتي

وانا اللي كنت أعـانـد قـسـوة الأيام من صـغـري

رفضت اخضع لصوت اليأس حتى صار مأساتي

وسـرق مني بقـايا عـمـري الضـايع ولا أدري

مـا عـدت اقـدر اميّـز حلمي المسـروق من ذاتي

ولا عـاد الفرح يقـدر يعـيد البـسـمـه .. لثغـري

رماد الحزن ف .. عيوني وليل الهم ف .. ابياتي

ولا باقي سـوى صـوره هـزيله ضـمّـهـا شـعـري

احـاول اطوي الذكـرى وتطويني مـسـافـاتي

قـريب بتنتـهي الرحله ومـعـهـا ينتـهي امـري

وعلى آخـر حـدود الأرض ضـاعـت كل هقـواتي

ودفنت أخر امل باقي في ابعد ركن من صدري[1]

---

(١) هقواتي : – أي ظنوني .

شـــتات العاطفـــة

اجمع شتات العاطفه وارجع وانا صفر اليدين

يا رحمة الله وش بقى في خاطري غير العتب

روحي يغر بلها الشقا وبعضي على بعضي حزين

وتمطر صحاري غربتي مليون تكشيرة غضب

الله يجـــازي نظرةٍ خلت لك الخـــافي يبين

حارت بها دمعه على طرف ارتعاشات الهدب

لو كـــانت ايامك عطا اقـــهـــر بهـــاذل السنين

ماشفت في عيوني قصايد ممحله جوع وتعب

ابا اوصلك في داخلك في قاع ذاتك بَستكين

واشعل احاسيس الغلافي داخلك شوق ولهب

مابيك تخضع للعذر يا بعد ناسي الطيبين

خلني مع ثلج الورق كل الحكي مني نضب

وجه الرمال الشاحبه

لاهَمَتْ لك حياتي صرختي لك .. تعال

في مداها نسافر .. عاشقين الرحيل [١]

في ضمير المسافه كم هزمنا المحال

ومن عروق المأسي ننزع المستحيل

في وجيه الصحاري شفت ذل السؤال

يشحذك من حنانك ظل لاجل المقيل [٢]

ايه غيث الحيارى ترجمه بالوصال

أرو صمت العطاشا ما هقيتك بخيل !!

في وجودي تخّير يارفيق الليال

شوقٍ أدمى عيوني في عيونك جميل

---

(١) لاهمت : تقصد بها الشاعره إذا أستشعرت أو أحسست بحياتي .

(٢) يشحذك : يطلب منك أو يأخذ .

ورفـــقـــةٍ انبـــتـــتني في ربوع الشـــمـــال

فـــوقـــهـــا الف رفـــقـــه مـــا ابي لك بديل [٣]

في انتظاري لغـــيـــثك شـــاب وجـــه الرمـــال

الـعطـش والـعـــــواطف دربـهـم لـك طـويـل

ايه .. مـــا عـــاد عندي للفـــراق احـــتـــمـــال

ومـــا هزمني ســـرابٍ في عـــيـــوني يخـــيـل

كـــيف أودّع وانا اللي مـــا قـــويت انفـــصـــال

ولاعـطـيـت الـنـوارس حـلـم قـلـبٍ ذلـيـل

ايه .. شـــــوقٍ بـقـلـبي لك يـنـادي تعـــــال

قـــبل مـــا الوقت ينوي بيننا .. بالرحـــيـل

---

(٣) رفقة : مصطلح يستخدم للقسم ، والرفقه هي الصداقة والمعزّه والتقدير .

وعـد الوصـل

امـانـه لو تمكن بي الظمـا لا تسـقيِ عْـروقي

وش اللي منك يرجا دام ضاعت فيك هقواتي (١)

سـحـابك يمطر لغيـري وتدري يبـست عـذوقي

على وعد الوصل منك مشت للدرب خطواتي (٢)

امـانه لا مـتـلا صـدرك همـوم اتذكـر حـقـوقي

«مـصـيبه» من عرفتك صارت احلامي معاناتي

قدرت اقوى السكوت ولاقـدرت اقول منطوقي

وطويت من العـتـاب احلى كـلامي وانفـعـالاتي

تموت اللهـفـه بثـغـر الجنون وينقـتل شـوقي

وتضـيع اصـدق مـعـاني انتظرها تصـدق وتاتي

---

١) هقواتي : أي ظنوني

٢) عذوقي : مفـردها عذق كلمه فصـيحة بمعنى الغصن المتـشعب إذ ورد العذق : – كل غصن له شعب والعذق أيضاً : النخلة عند أهل الحجاز – لسان العرب – عذق .

امـــانه لو ذبل حلم الغـــلا في نبض مـــعلوقي

تجـــاهل صـــرخـــتي وارحل ولاتســـمع مناداتي

امـانه يا البـعـيـد انسى دمـوعٍ عـذبت مـوقي

نسيتك وانسكب نسيان طيفك وسط دمعاتي (١)

امـــانه لو تمكن بي الظمـــا لا تســـقي عـــروقي

تعـودت الغـيـاب وطاب منّك جـرح مـأسـاتي

---

(١) موقي : الموق : هو زاوية ملتقى الجفنين «فصيحة » لسان العرب – موق .

كف المستحيل

الله يا اقسى زمن فيه انسرق حلمي الجميل

وماعاد للفرحه امل في قلوب دايم خايفه

كنت احسب اللي ينهدم يبنيه كف المستحيل

في رحلةٍ فيها الشقا بعثر شتات العاطفه

يمه .. احاسيسي بدت تجزع من الدرب الطويل

والخطوه اللي تنسحب من زود خوفي واقفه

يمضي العمر يا عزوتي نبحث عن الغصن الظليل

ويالاسف ضاع العمر تحت الغصون الناشفه

كل المسافه جبتها وباقي علي مليون ميل

وغيري يطوفون المدى في ظرف لحظه خاطفه

غيري يعيش بخيرها وانا بها مثل الذليل

استجدي الحاجه ورا سود السنين التالفه

لاعـاد مـا فـاد الصـبـر والحظ بالخطوه يميل

مـا به رجـاء «ياامـيـمـتي» غـيـر الدمـوع الذارفـه

يمه .. لا جل عـينك فقط رضـيت بالشي القليل

اوقف على حد الزمن واقـهـر جنون العـاصـفـه

الهـــام

على طول السنين اللي مضت ما غاب لك طاري

بقـيـتي مـثل مـانتي شـامـخـه داخل شـرايـيني

مثل طيب الوفا .. والهيل والغوّاص والساري ...

بقيتي مثل روح الغيث كل ما اعطش سقيتيني

صديقة حرفي اليائس يا خوفي يضيع مشواري

ياخـوفي مع مـرور العـمـر تذبل زهرة سنيني

صـديقـة رحلتي مـا ظن تكفي مـعظم اعـذاري

لأن الجـرح لا منه انتـهى بك ابتـدا فـيني

صـديقـة عـمري الذكـرى تطوف تعطر اشـعاري

والى منّي تذكـرتك تفـيض الدمـعـه من عـيني

وعلى طول السنين اللي مضت ما غاب لك طاري

بقـيـتي مـثل همـسـة حب تسـري في شـرايـيني

صـــديقتي

صديقتي .. ماقلت لك

ان الليالي المظلمه

تضحك على

جرح الصدى

وانت في .. عالمك البعيد

صديقتي .. ما قلت لك

من يوم أخلفتني الوعد

رجعت لأحزاني وانا

والوقت .. جلاد وعبيد

صديقتي .. ما قلت لك

اني أحس وأفتهم

واشعر بكل كلمه .. تمر

تبقى مثل .. وهج الجمر

تحت الرماد

لاهبت النسمه يقيد

صديقتي .. ما قلت

صديقتي .. ما قلت لك

تصرفاتك مؤلمه

والقسوه في .. بعد الصدى

صارت .. في كل لحظه تزيد

صديقتي .. ردي علي

صديقتي .. صديقتي

أكيد ما عندك عذر

والصمت

تعذيب جديد .

جهـــات الاختيـــار

مشيت ابحث عن حنان ..

خطوة يغازلها المدى

ركضت في كف الزمان

وضاعت مشاويري سدى

لا ودي اعرف من اكون

ولا سمعي يجرحه الصدى

اشتاق لك .. ايوه صحيح

اشتاق لك

اشتاق اناظر بسمتك

وامسح بقايا دمعتك

واحن حق لمسة يديك

او مره اسمع ضحتك

اشتاق .. لك

ولك الخيار

ان كنت اسكن دنيتك

وامشي على شاطئ هواك

انقش في رمله صورتك

وتداعت الرمله خطاك

ونهيم في وقت الغروب

نعشق .. نذوب

نمشي على رمش السحاب

نحفظ اسامينا في كتاب

انت وانا ..

ماغيرنا ..

تجمعنا غيمة مهاجرة

ملت سنين الاغتراب

يا رحله ملت خطوتي

مليت انا من دنيتي

وغنوتي

مرميه باطراف الطريق

تسأل على صحبة صديق

متعود يعيش الألم

ومن كل قلبه يبتسم

ومن كل قلبه يبتسم

ولما .. تخون الذكريات

ويصبح الحب امنيات

لك .. الخيار

عند الوداع

يا تحيي الحب القديم

او ترمي قلبي للضياع

باخر قرار

انت الوحيد

تملك جهات الاختيار ؟!!

جـروح السـحاب

تكفى .. الى حل الظلام

تكفى .. حبيبي لا تنام

لو ليلك المظلم

يطول ..

والشمس .. خيلٍ جامحه

والدنيا ..

يعصرها الذهول

تكفى .. حبيبك صارحه

في صمتك الدافي

كلام

وتكفى حبيبى

لا تنام

ما كنت اعرف ان .. الشعر

يمطر .. من جروح السحاب

ولجل العيون المتعبه

يخفي معانيه فـ كتاب

يفتح شبابيك الغمام

يبحث عن اطياف الغرام

الليله ذي ..

ما عاد يمدينا .. ننام

إسمع معي .. هرج الرياح

تضحك ، تبكي . والقمر

مل النواح ..

واسمع صدى .. دعوة عجوز

ياالله سترك .. والسلام

يا الله سترك .. والسلام .

آه .. يا البعيـــد

هيا تعال ..

هيا تعال ..

هيا اختصر كل الدروب ..

خل شوقي في عيونك يذوب

ماعندي للفرقا مجال !

هيا تعال ...

مشتاق لك شالي الحرير

ويحن لك قلبي الصغير

ما بي هدايا أو عطور

يكفيني بس انك معاي ..

ويكفي اشوفك تبتسم

وارتاح من همي وشقاي

هيا تعال ..

أنت الوحيد ..

لما احس انك بعيد

يا خذني شوقي لهمستك

وأتمنى اسمع ضحكتك

لانك الحب الاكيد !!

آه .. يا البعيد ..

آه .. يا البعيد ..

حبيبتك وحدي انا ..

واغار من نفسي عليك

لو مرة أنده « يا أنا »

صدقني أنده لك ابيك

تحقق الحلم المحال

هيا تعال ..

هيا تعال .

ياحيـــــاتي

عطشى الرمال .. والخطوه

لعيونك سراب

مد الوصال .. ذا العيد

يا اغلى الصحاب

يكفي عذاب

ياللي .. لونت القوافي

فـ .. همسة

جروحي الخوافي

باهدي لك

قلبٍ جديد

يشهد .. ان انت .. الوحيد

تمتلك .. نبضي وحبي

وقلبٍ .. وسط

ضلوعي يهتف

يا حياتي

كل عيد

وانت سعيد

كل عيد وانا حبيبك

وانت

حرفي .. والقصيد .

من يسرق الجراح ؟!!

من يسرق الثلج

من شفة الغيم

ويملا فم الخرج

ضحك وبروق وديم

ياخذ من جروح الضباب

دمعة لها لون

الغياب

من يسرق الحاضر

من دفتر الايام

ويضحك على

.. باكر

ويلون الاحلام

من يسرق جروحي ؟

ويسكن بعض روحي

من ؟

يملك خيوط

الشمس

يلغي وجود الامس

ويلامس افكاري

حب

وجنون

وهمس .

ابيـــك انت

ابي صوتك يناديني
ابي قلبك يحس فيني
وابي كل ما عطش عمري
بنبع الحب ترويني
ابيك انت
نعم انت
تلازم باقي اسنيني
وانقش لجلك
الحنا . .
واطرز لك . .
فساتيني . .
واخذ من خيوط الشمس
اساور روعه ليديني
ومن ليل الوطن خصله
مع شعري تحليني

وابي منك .. تواعدني
قبل لا النوم يغلبني
يا روحٍ مني وفيني
بانك راح تلاقيني
وتسمع اخر اشعاري
واشواقي واخباري
وتدري انك في افكاري
وساكن في شراييني
وانك حلم قابلته
حضنته وامتزج فيني
ابي اكمل
ما عاد اقدر
احس النوم يغلبني
ورمشي صار يتعبني
ابي اتوسد كفوف الحب
وانام والليل ايغطيني
انام
والليل يغطيني .

خطـوة أقـداري

تذكرني ..

تذكرني اذا تسمع

بليل الشوق اشعاري ..

واذا دمعة طفل سالت ..

أو أشجار الصبر مالت ..

وشفت الناس تتغير ..

وماساة الغدر تكبر ..

تذكرني ..

وتذكر صمتي اللي كان

واعذرني على اصراري ..

تذكرني اذا صار الألم اكبر

من القدرة على النسيان ..

واحلام الفرح صارت

مجرد وهم للأنسان ..

وكل الكون يخدعنا

وضاع عنا الوفا وضعنا

محال اللي مضى يرجع

أو خيوط الفجر تتطلع

على داري ..

وخل الصمت يتبعني

يسابقني بمشواري

تذكرني ..

يا ابعد من سراب الشمس

تذكر امسنا وبكره

ولا تعتب ولا تشره ..

اذا الحب ابتدا فيننا

وفينا انتهى عمره

تذكرني ..

لانك انت ..

تعيش بداخل افكاري ..

ولاني بعد ما شفتك ..

غصب عن قلبي ضيعتك ..

وعاد الحزن ..

يرسم خطوة اقداري..

تذكرني .. تذكرني ..

اعتــذار

لا أتاثر .. من كلامي

ولا أتضايق .. لاهتمامي

اعتذر .. مابيدي حيله

ماقدر أني .. مااسئلك

أو .. في لحظة . اتجاهلك

اعتذر .. ما بيدي حيله

تدري انك

ساكنٍ نبض الوريد

وان حبك

باقي .. بقلبي أكيد

واني لك .. مثل السحابه

من تشوف .. الوجد ظامي

تمطر .. اشواق وقصيد

اعتذر .. مابيدي حيله

كانت الصوره .. تعاتب

كل صحفات .. الكتاب

وكانت امالي .. الحزينه

تشتكي .. ظلم الغياب

وانت تتلذذ . بالأمي

واتضايق . لأهتمامي

اشكثر . لك ذكريات

واشكثر لي أمنيات

تنتظر

صوت الوفا

ياحبيبي .. في وصالك

تبتعد .. وبكل طيبه

احسب القسوه

ظلالك

اعتذر ما بيدي حيله

واعتذر ايضاً .. لقلبي

اللي حبك

واعتذر حق الخطاوي

اللي سارت بي . لدربك

واعتذر .. لايام عمري

اللي خانتها

السعاده .. امس قربك

وحتى وانا ابتعد

منك اتألم

واعتذر منك

واقول

لا اتاثر .. من كلامي

ولا اتضايق .. لاهتمامي

مابقت باليد . حيله

مابقت باليد .. حيله ..

عتـاب على ورق الـورد

يشهد الله ما أريدك
لو مصيري كان بيدك ..
نشّف دموعك وأرحل ..
وانتزعني من وريدك ..
يشهد الله ما أريدك ..
فارس أحلامي تذكر ..
أني أتعذب وأسهر
وأني لك أكتب قصايد
يمكن تذوّب جليدك ..
وأن كل من رام وصلي
قلت له قلبي لسيدك !!
ويشهد الله ما أريدك
يا بعد عمري انتظرتك ..
وياما في ليلي عذرتك ..
اغفي في عروق المسافة ..
والتحف روعة قصيدك ..
ويشهد الله أني أريدك !!!

السـؤال الغبي ؟!

سألني من ؟
أحب اكثر
ومن في صوته
اتأثر ؟
ومن هو .. فارس أحلامي ؟
ولمين أتعذب وأسهر ؟
بغيت اجاوب عيونه
واقول بكل صراحه
وحب
إني فيه .. « مفتونه »
وانه ساكن اهدابي
وأول وآخر احبابي
صرخ بي
قال : لي .. قولي
كفايه لعب باعصابي

سرحت

وقلت له .. تصوِّر

اهو اسمه مثل اسمك

ورسمه يشبه لرسمك

وله نفس ابتساماتك

ونظرة عينه مثلاتك

لأني كلما طالعتك

اهيم

بليل نظراتك

وتقريباً مثل طولك !

وصوته

فيه من صوتك !

يداعب مسمعي

وارحل

في دنيا مالها اخر

ويستعمل نفس عطرك !

والمسباح والساعه !

وسألته ؟

في خجل ظاهر
عرفت الحين
وصار يتلعثم المسكين
وقال لي :
للأسف لحظه
تخيلت اني المقصود
بس اليوم
بالصدفه
غيرت العطر
وحطيت
بداله اليوم
دهن العود !!؟

حـــلم البـراءة

كانت أيامي ..كلام
كانت جروحي .. نيام
وكانت اشواقي.
قبل تلقاك؟؟
محرومه .. حزينه
ما تعرف
صدق الغرام
واتذكر .. لـ .. اقبل البرد
اتذكر
اني أحلم .. بالكثير
واشب ..في
حلم البراءه
كل شي .. حلو ومثير
واتذكر .. اني
أدفا بالقصيد . !

وكانت انفاسي .. تدور؟
عن بقايا حلم.
اتعبه الهيام؟
وكانت اشواقي .. قبل تلقاك
محرومه .. حزينه
ما تعرف .. صدق الغرام
كانت الأصوات.
في .. سمعي .. سكوت !
والأغاني .. قبل احسها
قبل أرددها .. تموت
وقبل .. لا يطلع .. نهار الشوق
وهتان الوعود.
كنت احلم .. بك معاني
تملا روحي .. بالوجود
او تطوُق .. رحلة ايامي
ورود.
واتذكر .. اني ادفا بالقصيد
واحلم اكثر .. التقي بك

وابدا عمري .. من جديد

والتقيتك

صارت أيامي ..غرام

وصارت جروحي .. خصام

وصار احساس

القصايد

ينتثر .. حب ومطر

وعيون

كحلها أشتياقي.

ولا قدرت

أنها تنام ..

أشرب .. دموعي سؤال ..؟!

جيتك أمس
في ملامح .. وجهك
ابحث عن ظلال
عن بقايا عاطفة
عن قصاصات ..الجرايد
اللي تحضن بالأمل
روح القصايد
جيتك أمس
وكان حرفي
يلعن سطور .. الدفاتر
يمتزج . حب وكآبه
في زوايا .. قلب شاعر
لوٌن الكون .. بعذابه
يكتب اكثر .. يبكي اكثر
تلتهب فيه الخواطر

جيتك أمس .. وبلقبي كلمه

كلمه ماتت .. لما فاجأني برودك

لما .. كلي صرت ذكرى

تلتمس روعة وعودك

جيتك أمس

ورحت أمس

بعد ردك

أشرب دموعي

سؤال .....

اضـــاءه

اضويت لك شمعه
في .. ليل الشوق
يا ساري
وخانتني الدمعه
وانا المعروفه
باصراري
حاولت .. انسى
تذكرتك
لقيتك .. كل ..
في ذاتي
وتملك « كل »
لحظاتي
ولو مره .. نسيت
نفسي
تصير انت
بكل الحب
مرآتي

خطـــوه

خطوه
في آفاق المدى تحولت
نظره حزينه متعبه
ما كنت افكرها
تخون
حتى لبست
من حزني .. البارح
وشاح ..
واللي ترجيته .. من أيامي
تجاهلني وراح
وصارت عيوني .. المدى
وكل الخطاوي .. اللي تمر
عيّت تشابه خطوتي
وتعبت تصادق رحلتي
من ؟ يمشي بجسمي
من ؟ يشبه لرسمي
من ؟ من ؟
الى خانتني حروفي
من اللي ..
يكتب بأسمي

الحلم .. المثير

الله عليك ..

ضيعتني من بين ايديك

ومن كل قلبي اقولها ..

ما عاد لك عندي مكان ..

ولا عادت جروحي تبيك

صدّق ..

نسيت كل اللي كان ..

وما بي بشوق تسأل علي ..

ولا بحب اسأل عليك ..

الله عليك ..

لان الزمان غير كثير بداخلي ..

ولا عدت ،، انا ..

ذيك الفتاه الغافله ..

اللي من النسمه تغير ..

ومشيت مشوار الألم ..

كلي خطاوي راحلة ..

تبحث عن الحلم المثير ..

ولا عاد لك ..

عندي مكان ..

صدق نسيت كل اللي كان ..

الله عليك ..

رغم الجفـــا

صديقتي ..

وقت الرضا .. ووقت الزعل

ابا اسأل .. شاللي حصل

يوم امتلا .. قلبي ألم

وصار يجرحني .. الوهم

ما عدتي حتى ، تسألين ؟

ولا عدتي فجأة تذكرين

صديقتي ..

وقت الرضا .. ووقت الزعل

ابا اسألك .. شاللي حصل ؟

صديقتي ..

حلم المطر

بلل جراح الأسئله

اللي وعدت .. رغم الفراق

ورغم قسوة الاشتياق

انها بترحل .. للبعيد

وتودعك..

لأنها صعبه .. تخدعك

صديقتي ..

رغم الجفا ..

ما اروعك ..

ما اروعك ..

نسيناكم

نسيناكم .. نسيناكم
غسلنا جرحنا .. بالهم
ولا عدنا بكم .. نهتم
ولا عاد الهوى ..فينا
يصحي موت امانينا
وعلمنا مشاعرنا
لا تبكي
طول فرقاكم
نسيناكم
نسيناكم
شربنا بعدكم .. علقم
ولا عدنا بكم . نهتم
بعد ما جفت أدموع
المحبه .. في نواظرنا
وبعد ما شابت

حروف القوافي
في دفاترنا
وصرنا حيل .. نتألم
ولا عدنا بكم .. نحلم
ولا عادت .. على الخاطر
تمر فـ.. يوم
ذكراكم
نسيناكم
نشيناكم

المصـــادر

- ديوان رحلة أيامي « الطبعة الأولى » .
- قصائد مطبوعة « إضافة » .
- القرآن الكريم .
- لسان العرب – لابن منظور – إعداد وتصنيف يوسف خياط – دار لسان العرب بيروت – لبنان .
- المعجم الوسيط – الجزء الأول الثاني .

الفهـــرس

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الاهـــداء	٥
المقدمـــــة	
نبذة عن الشاعرة	٧
عرش الكرامة	٩
تحية حب وعرفان	١١
دار الاحرار	١٤
باسم الوطن	١٦
تبقى قطـــر	١٨
يا معتقد بالضعف	٢٠
صدى الحرمان	٢١
لأغلى حب	٢٣
يبـــــه	٢٥
بعد الرحيل	٢٧
رفيقة رحلتي	٢٩
منيره	٣١
رحلة أيامي	٣٣
خيانة عكازه	٣٥
تلويحه أولى لصديقة سترحل	٣٧
رفعت الصوت	٤٠
بعض البنات	٤١

تابع الفهـــرس

الموضـــــوع	رقم الصفحة
جرح الجنوب	٤٢
عندما يصرخ الألم	٤٤
أكثر من إشلونك	٤٦
ما أفظع الخوف	٤٨
تكفى تسمع للندى	٥٠
الحلم الأبيض	٥٢
إنكسارات النخيل	٥٤
أوراق الحنين	٥٦
رموش الليل	٥٨
جمرة الجفا	٥٩
صيف الوعود	٦١
الأمل المتوهج	٦٢
بذرة النسيان	٦٣
طيف وصلك	٦٥
رماد الحزن	٦٦
شتات العاطفة	٦٨
وجه الرمال الشاحبه	٦٩
وعد الوصل	٧١
كف المستحيل	٧٣
الهـــام	٧٥

تابع الفهـــرس

الموضـــــوع	رقم الصفحة
صديقتي	٧٦
جهات الاختيار	٧٨
جروح السحاب	٨١
آه يا البعيد	٨٣
يا حيـــاتي	٨٥
من يسرق الجراح	٨٧
أبيك أنت	٨٩
خطوة أقداري	٩١
اعتذار	٩٤
عتاب على ورق الورد	٩٧
السـؤال الغبي	٩٨
حلم البراءة	١٠١
اشرب دموعي سؤال	١٠٤
اضـــاءه	١٠٦
خطـــوه	١٠٧
الحلم المثير	١٠٨
رغم الجفـــا	١٠٩
نسيناكم	١١١
المصـــادر	١١٣
الفهرس	١١٤

٨١١,٦ تليلة المهندي (صدى الحرمان)
رحلة ايّـامي / صدى الحرمان ؛ شرح واعداد زايد محمد النعيمي : مراجعة حمد محسن النعيمي . – الدوحة : المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث ، ٢٠٠٢
١١٦ ص ؛ ٢٣ سـم

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية : ٩ / ٢٠٠٢
الرقم الدولي (ردمـك) : ٩ –٦٤–٢٠–٩٩٩٢١

رقـم الإيـداع بـدار الـكتـب الـقـطـريـة : ٩ / ٢٠٠٢
الرقم الدولي الموحـد(ردمك) : ٩ – ٦٤– ٢٠– ٩٩٩٢١

مطابع علي بن علي



كانت أيامي ..كلام
كانت جروحي .. نيام
وكانت اشواقي.
قبل تلقاك؟؟
محرومه .. حزينه
ما تعرف
صدق الغرام
واتذكر .. لـ.. اقبل البرد
اتذكر
اني أحلم .. بالكثير
واشب ..في
حلم البراءه
كل شي .. حلو ومثير
واتذكر .. اني
أدفا بالقصيد .!

المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث
إدارة الثقافة والفنون - الدوحة - قطر